

سؤال وجواب

التجديف على الروح القدس

سؤال:

ما هو التجديف على الروح القدس؟ وهل كل خطية تعتبر تجديفاً لأننا لا نطيع الروح؟ وهل توجد خطية بلا مغفرة؟

الجواب:

لا توجد خطية بلا مغفرة، إلا التي بلا توبة.

التوبة تغفر جميع الخطايا. ولكن يقول الرب "إن لم تتوبوا فجميعكم هكذا تهلكون" وليست كل خطية تجديفاً على الروح.

يوجد إنسان (يحزن الروح)، وآخر (يطغى الروح)، وثالث يقاوم الروح ... ورابع يجدف على الروح. فما هو هذا التجديف؟

التجديف على الروح القدس، هو الرفض الكامل الدائم، لكل عمل للروح القدس في الإنسان، مدى الحياة حتى الموت ...

والذي يرفض عمل الروح حتى الموت، يموت بلا توبة. لأن الروح القدس هو الذي (يبكت على خطية)، وهو الذي يحث على الحياة الروحية. وإن مات الإنسان بلا توبة، فإنه يموت هالكاً بلا مغفرة.

نقول: فماذا إن تاب هذا الإنسان قبل موته ...؟

نجيبك: إن توبته هذه، تدل على أنه لم يكن مجدفاً على الروح. لأنه تاب بقبوله عمل الروح فيه. إذاً هو لم يرفض عمل الروح رفضاً كاملاً دائماً مدى الحياة، بدليل توبته.